

## مسائل خلافية في النحو

واحدة من الفاطه كالأخرى في كونها مفردة .

وأما الجنس فغير موجود هنا لان الجنس يفرق بينه وبين واحده بتاء التأنيث نحو : تمرة  
وتمر وهذا غير موجود في الكلام والكلمة بل جنس الكلمة : كَلِمٍ وليس واحد الكلام : كلمة  
فبان انه ليس بجنس .

واما السؤال الثالث فخارج عما نحن فيه وبيانه ان اشتقاق الكلمة من ( الكَلَام ) وهو  
التأثير والكلام تأثير مخصوص لا مطلق التأثير والخالص غير المطلق يدل عليه ان الكلم الذي  
هو الجرح مؤثر في النفس معنى تاماً وهو الألم مثلاً . والكلام اشبه بذلك لانه يؤثر تأثيراً  
تاماً واما الكلمة المفردة فتأثيرها قاصر لا يتم منه معنى الا بانضمام تأثير الآخر اليه  
فهما مشتركان في اصل التأثير لا في مقداره .

وأما المعارضة بقوله تعالى : ( كبرت كلمة ) فلا يتوجه لان اكثر ما فيه انه عبر بالجزء  
عن الكل وهذا مجاز ظاهر اذا كان الواحد ليس بجمع ولا جنس بل قد يعبر به عن الجمع والجنس